

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج  
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مقتل الشاب المغربي هيثم بمدينة توريمولينوس جنوب مالاغا الإسبانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

على إثر وفاة الشاب المغربي هيثم البالغ من العمر 35 سنة بمدينة توريمولينوس جنوب مالاغا الإسبانية يوم الخميس 11 ديسمبر 2025، نتيجة تدخل عنيف للشرطة التي استعملت ضده الصعقات الكهربائية، وما خلفه ذلك من احتجاجات واسعة للجالية المغربية والسكان المحليين، إضافة إلى تضارب الروايات بين ما تؤكد الأسرة وما تدعيه السلطات الأمنية الإسبانية، أصبحت هذه القضية قضية رأي عام تعكس توتراً في العلاقة بين الشرطة الإسبانية والشباب المغربية، وتثير مخاوف جدية حول حماية حقوق مواطنينا بالخارج وضمان كرامتهم الإنسانية.

ونظراً لما عهدنا عليكم من التفاعل مع قضايا مغاربة العالم، فإننا نسائلكم السيد الوزير عن:

• الإجراءات التي اتخذتها وزاراتكم، بتنسيق مع السفارة والقنصلية العامة للمملكة بمالاغا، لمتابعة هذه القضية وضمان كشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين؟

• التدابير الاستباقية التي تعتزمون القيام بها لحماية أفراد الجالية المغربية بإسبانيا من مثل هذه التدخلات العنيفة وضمان حقوقهم الأساسية؟

• وجود خطة للتواصل مع السلطات الإسبانية قصد فتح نقاش مؤسساتي حول استعمال الشرطة للصعقات الكهربائية ضد المهاجرين، بما يضمن عدم تكرار مثل هذه المآسي مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمه الفتحاوي